فقتلتم ولي الله في جوف داره • وجئتم بأمر جائر غير مهتد
فلا ظفرت أيمان قوم تعاونوا • على قتل عثمان الرشيد المسدد

الله اكبر يا ثارات عثمانا
لتسمعن وشيكا في ديارهم

العلان والخدم في الطرق يقولون جاء محمد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما منازلهم في الانصار** فانه نزل عثمان بن عفان على اوس بن ثابت اخي حسان فلذلك كان حسان يحب عثمان رضي الله عنه ويرثيه حين قتل **ونزل** العزاب على سعد بن خيثمة وكان سعد رجلا اعزبا فنزل عليه العزاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل قبا يخرج الى بيته فيتحدث مع الصحابه • **ونزل** بنو جحش على عاصم ابن ثابت **ونزل** الزبير وزوجته اسما بنت ابي بكر على ابي سفين بن الحارث وولد لها عبد الله بن الزبير في تلك السنة بقبا فكان اول مولود للمهاجرين بالمدينة واول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرح به المسلمون لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم • **ونزل** مصعب بن عمير على اسعد بن زراره وقيل على خبيب بن عدي • **ونزل** عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع • **ونزل** سعد بن ابي وقاص على سعد اخا لتمامي • **وطلحه** ابن عبيد على عمر بن معبد وابو سلمة وزوجته ام سلمة على عباده رجل من بني عبيد بن زيد وعياش بن ابي ربيعة على ابي لبابه وعثمان بن مظعون وزوجته على خوات بن جبير **ونزل** عمر بن الخطاب واخوه زيد ومن تبعه من اصهاره وعشيرته على رفاعة بن عبد المنذر **وحمزة** وزيد بن حارثة ومن شيعهم على كلثوم ابن الهدم • **ونزل** ابو بكر على حارثة ابن زيد • **ونزل** علي بن ابي طالب على عويم بن ساعدة وكان امره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ان يتخلف بعده ليؤدي عنه الامانات والودايع التي كانت عنده فتخلف ثلاثا ثم هاجر فادرك النبي صلى الله عليه وسلم بقبا • **ونزل** عتبة بن غزوان على عباد ابن بشر **ونزل** عبيدة بن الحارث بن المطلب واخواه طفيل وحصين ومسطح بن اثاثة في اخرين على عبد الله بن سلمة اخي بني العجلان • **فهذا** من سمي لنا من مهاجير مشاهير المهاجرين وفي بعضهم خلاف وكان نزولهم بالقرعة كما في حديث ام العلا الانصارية وهي من افراد البخاري فقيل ان عثمان ابن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت لهم الانصار على سكنى المهاجرين فنزل

كثير

كثير منهم الصفة وهو موضع مظلل الى جانب المسجد كالسقيفة ينزل بها من كان خفيف الحاذ لا ياوي الى اهل ولا مال فكانوا قريبا سبعين وربما اكثر من ذلك • **ولما نزل هولاء** بنفرهم وغربتهم على هولاء مع قرارهم وزهم ونبهم اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فاووهم في منازلهم واثروهم باقواتهم وتلقوا المكاره دونهم وصار احدهم اراف وارحم بنزيله واخيه في الدين من اخيه في النسب واتخذ واذلك للاخا الحلف والولاد لحمة ونسبا اعلا من كل نسب لذلك اثنى الله على الفريقين في مواضع كثيرة من كتابه العزيز وجمع ذلك في الايات المتممة لجميع السابقين واللاحقين من مومني هذه الامه فقال تعالى في شان من له الحق في الفي للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في حق الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال في حق من تبعهم باحسان الى يوم القيمة والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية •

فصل واعلم انه ما قبل الله اسلام احد بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الا باللحوق به والهجرة وعاب على من امكنه ذلك ولم يهاجر واوعد عليه الوعيد العظيم فقال سبحانه ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا الاية ثم استثنى وعذر من لم يمكنه فقال الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت انا وامي ممن عذر الله من المستضعفين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهولاء في قنوته اللهم انج عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين • **ولما فتحت مكة** وصارت دار اسلام نسخت الهجرة منها الى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح واما حكم الهجرة من غير مكة فقد قدمنا ذكره وما يتعلق به عند ذكر هجرة الحبشة ثم بعد الفتح لم ترخص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)